المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ١٩ اكتـــوبـــر ١٩٩٨

١٠٠ قتيل و١٠٠ مصاب فى حادث قطار مروع بكفر الدوار

طارت القاطرة عن القضبان واقتحمت المحال المجاورة.. وانقلبت ثلاث عربات بركابها على المارة

الأهالى يتسابقون لإنقاذ المصابين.. وطوارئ فى المستشفيات و٩٠ سيارة إسعاف تنقل الضحايا

كفـــر الدوار - من عـــلاء رياض وعبدالفتاح إبراهيم: لقى ١٠٠ شخص مصرعهم وأصيب أكثر من ١٠٠ آخرين على الأقل فى حادث قطار مروع وقع فى الخامسة من مساء أمس، وقد وقع الحادث عندما كان قطار الركاب رقم ٨٩٤ «درجة ثالثة» المتجه من الإسكندرية إلى كفر الشيخ يندفع بسـرعـة أدت إلى خـروجـه عن

القضبان و«طارت» القاطرة الرئيسية للقطار المكون من ٥ عربات لتطيح بأسوار المحطة وتخترق المحال المجاورة وتكتسح كل ما يقابلها فى الطريق من بشر أو مبان، وقد انفصلت ثلاث عربات عن الجرار بركابها وانقلبت على البـاعـة الجـائلين بالمنطقـة، بينما أستمر الجرار فى الحركة واقتحم رصيف المحطة وأطاح بالمواطنين المنتظرين

على الرصيف، كما اصطدم بعـدد من المحـال التـجـارية الملاصقة للمحطة والمنازل، مما أحدث بها خسائر مادية يجرى حصرها. ويقول أحد شهود العـيـان إنه فـوجىء بسـائق القطار يتدلى من شباك القاطرة وهو يستغيث بأعلى صوت بأن القـاطرة بدون مكابح «فـرامل» ويبدو أن القطار كان فى طريقه إلى سكة التـخـزين، وترجح الآراء المبدئية سبب الحادث بالسـرعـة الزائدة التى كـان عليها القطار، فلم يتمكن سائقه من التـحكم فـيـه عند دخـوله منحنى التخزين، فاندفع خارجا عن القضبان، وقد لقى سائق القطار مـصـرعـه فى الحـادث وأصـيب العطشـجى، وفـور وقوع الحادث انتقل الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة إلى الموقع كـمـا انتـقل أيضـا السيد عبدالسلام المحجوب محافظ الإسكندرية والمهندس محمود مرعى رئيس هيئـة السكك الحديدية الذى صرح بأن الأدلة المبدئية تفيد بأن الحادث وقع نتيجة عبث أحد المواطنين بالفرامل الهوائية بالقطار وتفريغه لهـا. ويقـول مـراسل الأهرام فى الموقع إن كفر الدوار تعيش حالة درامية مشرفة وصلت إلى حد أن الأهالى يتبـرعـون بالبطاطين والملاءات والأغطية والملابس والمأكولات والميـاه والثلج لإغـاثة المصابين الذين ازدحمت بهم المستشفيات عن بكرة ابيـهـا ولاتستطيع أن تلبى احتياجاتهم المتزايدة. كما تدفق الأهالى للتبرع بالدم على الطرقات العامة فى المدينة.

وقد هرعت قوات كبيـرة من فرق الانقاذ والأمن والدفاع المدنى و٧٠ سيارة إسعاف من المحـافظات القـريبـة بالإضـافـة إلى ٢٠ سيارة إسعاف خصصتها القوات المسلحة، كما خصصت القوات المسلحة ٥٠٠ سرير فى مستشفياتها لعلاج المصابين، وتعاون المواطنون فى نقل المصابين للمستشفيات، ومازالت الأجهزة الرسمية تبذل جهودها لتحديد أعداد الضحايا، والمصابين. وتقوم أوناش السكة الحديد برفع العربات المقلوبة، وسحب بعض الجثث، ويجرى حاليا البحث عن السـائق الذى لم يعرف مـصيره بعـد. وتشير التقديرات المبدئية التى تلقتها غرفة

عـمليـات وزارة المواصـلات إلى أن عـدد القتلى والمصـابين لايقل عن ٢٠٠ شـخص، وأن عمليات حصر الضحـايا والمصـابين مستمرة بسبب اكتظاظ العربات بالركاب. وتقوم حاليا النيابة العامة بالتحقيق. وقد تم تشكيل لجنتين إحداهما فنية وأخرى تابعة لإدارة التشغيل لتحديد أسباب الحادث، وقد توجهت أعداد كبيـرة من سيـارات الإسـعـاف والعـيـادات المتنقلة إلى مكان الحـادث، وقد أعلن وزير الصحـة حـالة الطوارئ فى مـسـتشـفـيـات المحـافظات المجاورة لاستقبال المصابين.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية